رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

شرح رياض الصالحين- باب تعظيم حرمات المسلمين 02

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخه ولجميع المسلمين. امين. قال نقل الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتابه رياض الصالحين في باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم عن ابي عمرة البراهين عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة - 00:00:18

وتشميت العاطس واضرار مقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام. ونهانا عن خواتيم او تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر الحمر وعن القس وعن لبس الحريم والاستبرق والديباج متفق عليه وفي رواية وانشاد الضالة في السبع الاول - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. سبق الكلام على اول حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه وتوقف بين الكلام على قول النبي عليه الصلاة والسلام واجابة واجابة الداعي يعني مما امر - 00:00:56

به اجابة الداعي وذلك وذلك اذا دعاك اخوك الى حضور وليمة فانك مأمور باجابة دعوته ولا سيما وليمة العرس. فان الاجابة اليها واجبة. بالشروط السابقة التي سبق الكلام عليها. في حديث - 00:01:16

ابي هريرة رضي الله عنه في حق المسلم على المسلم. وظاهر الحديث اجابة الداعي ظاهره حتى لو دعاك لمساعدته واعانته فانا كان مأمور بذلك. فاذا دعاك الى مساعدته في حمل شيء او في القائه فان ظاهر الحديث - 00:01:39

يقتضي انك مأمور باجابة دعوته في هذه الحال قال وافشاء السلام افشاء السلام اي اظهاره. واشاعته وذلك لان افشاء السلام سبب لجلب المودة والمحبة. وسبب لدخول الجنة. وذلك ان تسلم على من عرفت ومن لم تعرف - 00:01:59

وقد ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:02:27

وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا تؤمنوا والله لا تدخلوا الجنة حتى حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم - 00:02:45

وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدعو ادخلوا الجنة بسلام. فالمشروع للانسان ان يفشي السلام وان يظهره. بحيث انه يسلم على من عرف ومن لم يعرف - 00:03:05

قال قال البراء بن عازب رضي الله عنه ونهانا عن سبع عن التختم او عن خواتيم الذهب وهذا خاص بالذكر. فانه يحرم على الذكر ان يلبس شيئا من الذهب سواء لبسه خاتما في يده او سوارا او قلادة او ما اشبه ذلك. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

احل الذهب لاناس امتي وحرم على ذكورها. فلا يجوز للذكر صغيرا كان ام كبيرا ان يلبس شيئا من الذهب حتى الصبي الذي دون البلوغ يحرم الباسه شيئا من الذهب. ولهذا - 00:03:51

قال فقهاؤنا رحمهم الله يحرم الماس صغير ما يحرم على كبير. فلا يقال ان هذا صبي وليس عليه تكليف فيلبس ما شاء من الثياب من الحرير ويلبس الذهب بل يجب على الولي ان يمنعه مما يحرم - 00:04:11

على الكبير. ولهذا قالوا ويحرم الباس صغير ما يحرم على كبير. وانما يجوز لبس الذهب اذا دعت الضرورة الى ذلك فاذا دعت

الضرورة ان ان يضع الانسان شيئا من الذهب او ان يلبس شيئا من الذهب فلا حرج. وذلك - 00:04:30
عنا عرفجة بن اسعد رضي الله عنه لما قطعت انفه في وقعة الكلاب وهي وقعتان وقعة الكلى الكلاب الاخرى والكلاب الثانية. لما قطعت انفه وضع انفا من فضة. فانتن فاستأذن النبي صلى الله - 00:04:50
عليه وسلم فوضع انفا من ذهب وهذا يدل على جواز مثل هذه الصورة. ثم قال البراء بن عازب رضي الله عنه وعن انية الذهب والفضة. يعني ان يشرب بها او ان تتخذ ايضا. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10
لا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. فانها يعني للكفار في الدنيا لانهم يستحلونها ولكم في الاخرة. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:05:30
الذي يأكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. وهذا دليل على ان الاكل الماء والشرب في انية الذهب والفضة من كبائر الذنوب. لان النبي صلى الله عليه وسلم رتب عليه هذه العقوبة وهو انه - 00:05:49
يجرجر في بطنه نار جهنم والعياذ بالله. ويأتي بقية الكلام على الحديث في الدرس القادم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:09